

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 4-8/6/2012

مسائل الموارد والمالية والميزانية

البند 6 من جدول الأعمال

مذكرة من المدير التنفيذي حول التقرير
السنوي للمفتش العام لبرنامج الأغذية العالمي

للنظر



Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2012/6-E/1/Add.1

9 May 2012

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

رئيس الشؤون المالية والموظف المسؤول السيد S. O'Brien رقم الهاتف: 066513-2682
لإدارة الأداء والمساءلة:

مدير مكتب المدير التنفيذي ورئيس الديوان: السيد B. Parajuli رقم الهاتف: 066513-2002

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، كبيرة المساعدين الإداريين لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بتوفير الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

يحيط المجلس علماً بالوثيقة "مذكرة المدير التنفيذي حول التقرير السنوي للمفتش العام لبرنامج الأغذية العالمي"
(WFP/EB.A/2012/6-E/1/Add.1).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

المقدمة

- 1- توجيهاً لتعزيز الشفافية والمساءلة، تقدم هذه الوثيقة للمرة الأولى تعليقات المدير التنفيذي على "التقرير السنوي للمفتش العام لبرنامج الأغذية العالمي" (WFP/EB.A/2012/6-B/1). وهي تعرض التدابير المتخذة أو الجاري تنفيذها لمعالجة المسائل التي يثيرها التقرير، إلى جانب تعليقات أوسع نطاقاً على أنشطة المفتش العام وسير عمله.
- 2- وتشير التعليقات أدناه إلى فقرات محددة في التقرير السنوي، تيسيراً للرجوع إليها.

التعليقات

الفقرة 3: استعراض مراقبة النوعية لوظيفة المراجعة

- 3- يسر المدير التنفيذي أن يلاحظ أن وظيفة المراجعة التي يتولاها المكتب خضعت لتقدير خارجي للنوعية أجراه معهد مراجعي الحسابات الداخليين، وأصدر المعهد شهادته بأن المراجعة الداخلية في البرنامج تؤدي وفقاً لمعايير المعهد على أعلى مستوى. ويعتبر ذلك إقراراً هاماً بالمستوى المهني الرفيع الذي أحرزه مكتب المراجعة الداخلية.

الفقرة 6: عدم وجود تدخل من جانب الإدارة

- 4- كما يلاحظ المدير التنفيذي تأكيد المفتش العام أنه لم يطرأ أي تدخل من جانب الإدارة في تخطيط عمل المكتب أو الإبلاغ عنه، كما لم يشهد المكتب أية قيود على موارده أو غير ذلك من المسائل التي تؤثر على استقلال أنشطة الرقابة ورأي الضمان.

الفقرة 7: رأي الضمان

- 5- يرحب المدير التنفيذي بالاستنتاج العام الذي يقول بأن أعمال الرقابة المنفذة والمبلغ عنها لم تكشف عن وجود أية أوجه ضعف هامة في عمليات الضبط الداخلي والحوكمة وإدارة المخاطر في جميع جوانب البرنامج قد يكون لها أثر ضار على بلوغ أهداف البرنامج.

الفقرات 8-16: الحوكمة وإدارة المخاطر والمراقبة في البرنامج – المنظور الرقابي

- 6- يرحب المدير التنفيذي بالتعليقات الإيجابية على التحسينات المتحققة كجزء من العملية المتواصلة لتعزيز الضبط الإداري والمساءلة في جميع أنحاء البرنامج (الفقرتان 11 و 12). كما يؤيد المدير التنفيذي الاقتراحات المتعلقة بتعزيز الحوكمة وتحسين التنظيم الداخلي وتعزيز إدارة الموارد البشرية، الواردة في الفقرات 14-16، وهو يقدم تعليقاته أدناه على المسائل المحددة المثارة فيها.

الفقرة 14: تعزيز الحوكمة

- 7- يؤيد المدير التنفيذي تأييداً كاملاً الجهود الرامية إلى تحسين فعالية البرنامج بتعزيز الحوكمة من خلال تحسين التخطيط والتنظيم والتنسيق على مختلف المستويات. ويهدف التقييم التنظيمي السريع الجاري حالياً إلى توفير مخطط عام شامل للتغيير التنظيمي المقبل الذي يقترحه المفتش العام. وقد أصدرت شعبة تكنولوجيا المعلومات مجموعة وثائق للسياسة

والاستراتيجية خلال عام 2012 لمعالجة المسألة التي يثيرها المفتش العام. وستقوم الإدارة باستعراض الخيارات المتاحة للمكاتب القطرية للتكيف بصورة أكثر انتظاماً مع تغير توافر الموارد.

الفقرة 15: تحسين التنظيم الداخلي

- 8- يدرك المدير التنفيذي أن هناك فرصة لتحسين كفاءة البرنامج بتحسين التنظيم الداخلي ووظيفة الإدارة. وسينظر التقييم التنظيمي السريع في هذه المسألة مع مراعاة الأمور التي أثارها المفتش العام.
- 9- وتعتبر التوعية بسياسات البرنامج الخاصة بالتدليس ومحاربة الفساد أحد العناصر الأساسية في عمليات التقييم الذاتي للضبط الداخلي وإصدار شهادات المديرين، والتي أدخلت في عام 2011 عملاً على مساندة البيان الجديد الخاص بالضبط الداخلي.

الفقرة 16: تحسين إدارة الموارد البشرية

- 10- يقر المدير التنفيذي بأهمية الإدارة الفعالة للموارد البشرية في تحقيق أهداف البرنامج، وهي مسألة ستشكل عنصراً رئيسياً من عناصر التقييم التنظيمي السريع. ويولي المدير التنفيذي أولوية عالية لبلوغ عملية توظيف شفافة وتنافسية، توفر للبرنامج الآليات المناسبة لتحقيق المرونة في تعيين الموظفين ونشرهم في حالات الطوارئ حسب الاقتضاء، وتحسين قياس الأداء.

الفقرة 38 والجدول 8: توصيات المراجعة المتبقية دون تنفيذ

- 11- تم إحراز تقدم كبير على مدى العامين الماضيين في متابعة توصيات المراجعة المتبقية بلا تنفيذ، مع التركيز بصفة أولية على التوصيات المرتفعة المخاطرة. وتواصلت هذه الجهود في عام 2012 حيث تم إنجاز عدد كبير من التوصيات المرتفعة والمتوسطة المخاطرة منذ نهاية عام 2011. ويلتزم المدير التنفيذي بوضع نظام لتنفيذ توصيات الرقابة المتفق عليها في الوقت المناسب.

الفقرة 40: المجالات التي تحتاج إلى تحسين والتي لوحظت في عمليات المراجعة

- 12- يلاحظ المفتش العام وجود خمسة مجالات تحتاج إلى تحسين استناداً إلى بعض توصيات المراجعة الداخلية العالية المخاطرة. وقد بدأ العمل على بعض المجالات المحددة للتحسين، بما في ذلك ما يلي:
- ◀ تم مؤخراً إصدار توجيهات جديدة لتطوير تطبيقات تكنولوجيا المعلومات.
 - ◀ كجزء من العمل القيادي المشترك بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في مجموعة الأمن الغذائي العالمي، تبحث المنظمتان عن طرق للبدء في تصميم وإعداد تدخلات الإنعاش عند وقوع حدث ما لضمان الانتقال السلس من الإغاثة إلى الإنعاش.
 - ◀ تم وضع سياسة جديدة تتعلق بالفصل بين مهام مستعملي شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات 2 (ونجز 2) ويجري العمل على وضع خطة عمل لمعالجة هذه المسألة بصورة شاملة.
 - ◀ يجري بحث خيارات لتعزيز الحوكمة في مجال وظيفة التأمين.

الفقرة 47: الخسارة المتأتبة عن القضايا التي خضعت لتحقيق أجراه المفتش العام

13- يفيد المفتش العام بأن مجموع الخسارة المتأتبة عن القضايا التي خضعت لتحقيق أجراه بلغ 38 951 دولاراً أمريكياً. ورغم صغر مقدار الخسارة المتعلقة بالقضايا التي خضعت لتحقيق بالنسبة إلى مجموع ميزانية البرنامج الذي يزيد عن 3.5 مليار دولار أمريكي، فإن البرنامج يواصل الأخذ بسياسة "لا تسامح على الإطلاق" مع أي تدليس أو فساد.

الفقرة 52: نتائج أعمال التحقيق

14- يعلق المفتش العام قائلاً إن التحقيقات تأتي في كثير من الأحيان نتيجة لضعف في إدارة الأداء على جميع المستويات ولانقطاع الصلة بين الاحتياجات التشغيلية وإدارة الموظفين. وفي هذا الصدد، يجري حالياً تنفيذ عملية مؤسسية تعنى بتخطيط قوى العمل وهي تهدف إلى معالجة احتياجات البرنامج الحالية والأطول أجلاً من حيث المهارات اللازمة ومواءمة الموظفين مع الوظائف.

15- ويشدد الإطار الجديد للرقابة الداخلية⁽¹⁾ أيضاً على أهمية الإشراف، وقد صممت عملية التقييم الذاتي للضبط الداخلي وما يتصل بها من توجيهات بهدف زيادة الوعي بالحاجة إلى قيام المديرين بتوفير الإشراف الكافي على الموظفين من ذوي الخبرة المحدودة. ويجري العمل على إعداد توجيهات إضافية لإدارة المكاتب الصغيرة التي تواجه مصاعب متزايدة في الحفاظ على الفصل الكافي بين المهام.

⁽¹⁾ علق تقرير عام 2011 الصادر عن وحدة التفتيش المشتركة والمعنون "أطر المساءلة في منظومة الأمم المتحدة" (JIU/REP/2011/5) كالتالي: يستحق برنامج الأغذية العالمي ذكراً خاصاً لوجود إطار قوي للرقابة الداخلية لديه يغطي كثيراً من جوانب المكونات الرئيسية للمسائلة، والتي تم تحديدها. كما تستحق الإشادة وثيقة "دليل المديرين للرقابة الداخلية" المرفقة، وهي تتضمن تشديداً قوياً على ثقافة المساءلة وعلى ضرورة تولي المديرين لدور قيادي يمثل قنوة على أعلى مستوى.